دخلت عليه كما سبق في التفريغ ويكون ذلك في العطف والبدل فالاول كقام القوم الا زيدا
والا عمرا فهي مؤكدة للسابقة فقط قال الشاعر هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس
ثم غيابها والاصل قام القوم الا زيدا وعمرا وهل الدهر الا ليلة ونهارها وطلوع الشمس وغيابها
ما مررت باحد الا زيد الا اخيك فاخيك بدل والا مؤكدة لا عمل لها فالعامل في المعطوف
هو العامل في الاول والعامل في البدل اما مقدر او المذكور على الخلاف ومن البدل
قول الشيخ رحمه الله لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا والاصل الا الفتى العلا فالفتى مجرور بدلا او مستثنى
من المجرور بالباء ويجوز كونه منصوبا على الاستثناء والعلا بدل من الفتى وهو بدل كل من
كل ومن بدل البعض ما اعجبني احد الا زيد الا الوجه والاشتمال ما اعجبني شيء الا زيد الا علمه
ويجوز في زيد النصب على الاستثناء واجتمع العطف والبدل في قول الشاعر ما لك من شيخك
الا عمله الا رسيمه والا رمله فرسيمه بدل من عمله ورمله معطوف على رسيمه والاصل ما لك
من شيخك الا عمله رسيمه ورمله وانحروف ان رسيمه وعمله بدل تفصيل وهما كل العمل
وذكر بعضهم انه لا يعطف بلا في الاستثناء فلا يقال قام القوم ليس زيدا ولا عمرا ولا قام القوم
غير زيد ولا عمرو والظاهر خلافه والله الموفق وان يفرغ لا لتوكيد فمع تفريغ
التأثير بالعامل دع في واحد مما بالا استثني وليس
عن نصب سواه مغني سبق تكرار الا للتوكيد وذكرها هنا تكرارها لا للتوكيد وهي
يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثناء فهي عكس التي تذكر قبلها لانها لو اسقطت لا
لا يفهم الكلام والحاصل ان الا هنا اعني المكررة لغير توكيد اما ان يكون الاستثناء معها
مفرغا او لا فان كان غير مفرغ فسياتي ان شاء الله تعالى وان كان مفرغا شغل العامل بواحد
ونصب الباقي نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا وهل قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ولا يعلم الا زيد
الا عمرا الا بكرا فجعل تاثير العامل في زيد وهو الاول لانه متقدم فرفع على الفاعلية ونصب
ما عداه بالا ويجوز ان يجعل التاثير في عمرا او بكرا او كل من جعل التاثير ينصب ما سواه كما قال
وليس عن نصب سواه مغني واذا قلت ما رايت الا زيدا الا عمرا الا بكرا فنصب واحدا بالعامل
وما عداه منصوب بالا والاولى ان يجعل تاثير العامل في الاول كما سبق وقوله التأثير مفعول
بدع اي اجعل وصير التاثير في واحد وقوله لا لتوكيد في موضع الحال من الضمير في يكرر

والتقدير

والتقدير وان تكرر غير مؤكد فكذا وكذا ومعنى اسم ليس وعن متعلق به والخبر محذوف اي ليس عن
نصب سواه مغني موجودا في كلامهم وسبق انه قد يحذف خبر ليس والله الموفق
ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتاخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد
كلم يفوا الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد حكم الاول
سبق تكرار الا مع التفريغ وذكرها هنا اذا كررت بدون التفريغ فلا يخلو اما ان يكون المستثنى
متقدما على المستثنى منه او لا فان كان متقدما نصب المستثنيات كلها موجبا كان الكلام نحو
جاء الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم او غير موجب كالمسبوق بالنفي وشبهه نحو ما جاء الا زيدا
الا عمرا الا بكرا القوم وهل جاء الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وكذا تنصب اذا اخرت مع الموجب
كجاء القوم الا زيدا الا عمرا الا بكرا واما غير الموجب كالنفي وشبهه فالاولى ان يبدل واحد مما
قبله وينصب ما بقي كما سبق اول الكتاب ان الاتباع اولى فتقول ما جاء احد الا زيد الا عمرا
الا بكرا فيرفع زيد بدلا مما قبله وينصب ما عداه وان شئت ابدلت غير زيد بالا ويجوز نصب
الجميع على الاستثناء لكن المختار ابدال واحد مما قبله كما لو كان الواحد مذكورا من غير الا
عليه كما تقول وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد ومثل بقوله لم يفوا الا امرؤ الا علي
وظاهر كلامه انه لا يجوز رفع الجميع على الابدال ونقل الجواز عن الامدي وقوله وحكمها في
القصد حكم الاول يشير به الى ان ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه حكم الاول
في الادخال والاخراج فنحو ما قام احد الا زيد الا عمرا الا بكرا الثلاثة داخلون وجاء القوم الا
زيدا الا عمرا الا بكرا الا خالدا الاربعة مخرجون تنبيه اذا قلت قام القوم الا زيدا الا عمرا
الا بكرا الا خالدا فزيد مخرج من القوم كلهم وعمرو مخرج مما بقي بعد اخراج زيد وبكر مخرج
مما بقي بعد اخراج زيد وعمرو وخالد مخرج مما بقي بعد اخراج الثلاثة هذا مذهب البصريين
وقيل الكل مخرجون من الاصل وهذا النوع لا يمكن فيه استثناء بعض من بعض فان امكن
استثناء بعضه من بعض نحو له علي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا فمذهب البصريين انه
كما تقدم فيكون المقر به ثلاثة لان كلا من الاربعة والاثنين والواحد مخرج من الاصل
والبصريون والكسائي ان كل واحد مستثنى مما قبله فلما خرجت الاربعة من الاصل تاخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)